[394] واقفي (1). [ ] 16 - محمد بن عمرو، من اصحاب الكاظم (عليه السلام)، واقفي. [ ] 17 - محمد بن سنان - بالسين المهملة، والنون قبل الالف وبعدها - أبو جعفر الزاهري، من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي، وكان أبو عبد الله بن عياش يقول: حدثنا أبو عيسى محمد بن احمد بن محمد بن سنان، قال: هو محمد بن الحسن بن سنان مولى زاهر، توفي ابوه الحسن وهو طفل، وكفله جده سنان فنسب إليه. وقال ابن الغضائري: أبو جعفر الهمداني - بالدال المهملة - مولاهم، هذا اصح ما نسب إليه. وقد اختلف علماؤنا في شأنه، فالشيخ المفيد رحمه الله قال: انه ثقة، واما الشيخ الطوسي رحمه الله فانه ضعفه، وكذا قال النجاشي، وابن الغضائري قال: انه ضعيف غال لا يلتفت إليه، وروى الكشي فيه قدحا عظيما، وأثنى عليه ايضا. والوجه عندي التوقف فيما يرويه، فان الفضل بن شاذان رحمه الله قال في بعض كتبه: ان من الكذابين المشهورين ابن سنان، وليس بعبدالله، ورفع ايوب بن نوح الى حمدويه دفترا فيه احاديث محمد بن سنان، فقال: ان شئتم ان تكتبوا ذلك فافعلوا، فاني كتبت عن محمد بن سنان، ولكني لا اروى لكم عنه شيئا، فانه قال قبل موته: كل ما حدثتكم به لم يكن لي سماعا ولا رواية، وانما وجدته. _____ 1 - ما ذكره في العنوان سهو منه، لانه محمد بن بكر بن جناح، ذكره النجاشي في رجاله: 346، الرقم: 934، والشيخ في رجاله: 344، الرقم: 5144، ذكره ابن داود في رجاله قائلا: " محمد بن بكر بن جناح واقفي، وبعض اصحابنا اثبته محمد بن بكران، والحق الاول "، ومراده ببعض الاصحاب المصنف. (*) _____